

64 طلعة جوية روسية في يوم واحد والرادارات السورية تطبق على طائرات تركية

بوتين يؤكد لوزير الدفاع السعودي رفضه إقامة «خلافة إرهابية» في سورية



ذلك أفضل من لا شيء في المرحلة الأولى ومعرباً عن الأمل في القيام بخطوات لاحقة والعمل معاً لإيجاد حل سياسي.

وأكد أن أبسط أسلوب لمكافحة الإرهابيين بصورة مشتركة هو أن ينضم الشركاء الأجانب إلى روسيا في جهودها لأنها تعمل بموافقة السلطات الرسمية في سورية، مشيراً إلى أن العديد من قادة بلدان الشرق الأوسط يدركون جيداً خطر الإرهاب ومستعدون للمشاركة في مكافحته.

(التمتعة ص14)

إلى أن موسكو لن تقف الأمل في انضمام بلدان أخرى إلى عملياتها في سورية.

وأستغرب رفض الشركاء الأجانب تقديم أي معطيات عن أهداف لتنظيم «داعش» إلى الجيش الروسي، وقال: «إن الشركاء ادعوا أنهم يعرفون أفضل منا وهذا ما نشك به طلبنا منهم إحداثيات الأهداف لضربها ولكهم رفضوا».

وأشار بوتين إلى أن روسيا تسلمت مقترحات من الولايات المتحدة للتعاون بهدف تجنب أي حوادث جوية في سورية، لافتاً إلى أن

الجهود الروسية والإماراتية المبذولة في مكافحة الإرهاب الدولي، كما تنظر الطرفان إلى القضايا الدولية والإقليمية الملحة.

وقال بوتين في مستهل اللقاء إنه يؤيد التطرق للموضوعات المتعلقة بالعلاقات الروسية - الإماراتية في مختلف المجالات. كما اقترح تبادل الآراء حول حالة الأمور في منطقة الشرق الأوسط ولا سيما في سورية وتركيا من زاوية ضرورة مكافحة الإرهاب في شتى تجلياته.

وفي السياق، أكد الرئيس بوتين في مقابلة تلفزيونية في وقت سابق من أمس، أن العمليات العسكرية الروسية ضد الإرهاب في سورية ستستمر بالتوازي مع عمليات الجيش السوري، وقال: «لا يمكننا أن نأخذ على عاتقنا التزامات إضافية، ولم نفعّل ذلك أبداً، أنا قلت منذ البداية، أن المرحلة النشطة من عملنا ستكون محدودة بانتهاء عمليات هجوم الجيش السوري».

وأكد أن مهمة العسكريين الروس في سورية تكمن في العمل على تأمين الاستقرار فيها وتوفير الظروف لإيجاد حل سياسي لازمة» مشيراً إلى أن المشاركة في عملية برية أمر مستبعد وهو ما يعرفه أصدقاؤنا السوريون.

التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس في سوتشي بولي ولي العهد السعودي، وزير دفاع محمد بن سلمان آل سعود، حيث تركّز البحث بحسب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في الملف السوري.

و أكد لافروف أن الرئيس الروسي بوتين ووزير الدفاع السعودي أكد تطابق أهداف موسكو والرياض في ما يتعلق بالازمة السورية، مشيراً إلى أن بوتين أعرب لولي ولي العهد السعودي عن تفهم روسيا لقلق الرياض إزاء الوضع في سورية، مؤكداً موقف موسكو الرافض لإمكان إقامة «خلافة إرهابية» في هذا البلد.

وأكد الوزير الروسي أن الطرفين بحثا في سبل تنفيذ اتفاق جنيف المعني بالازمة السورية، وقال: «الهدف الثاني الذي نتناقمه مع أصدقائنا السعوديين، هو بأن تشهد سورية مصالحة وطنية وانطلاق العملية السياسية»، وأضاف: «لقد ناقش كل من الرئيس الروسي وولي ولي العهد السعودي، الخطوات اللازمة للبدء بهذه العملية السياسية، أي الانتقال إلى التحول العملي لتنفيذ اتفاق جنيف (حزيران 2012)».

من جانب آخر، أعرب وزير الخارجية السعودي عادل الجبير عن رغبة الرياض في تحسين العلاقات مع موسكو، وفي التوصل إلى أرضية مشتركة تحفظ وحدة الدولة السورية، وأكد أن الجانب السعودي أعرب لموسكو عن قلقه إزاء العملية الجوية التي تخوضها روسيا في أجواء سورية، فيما شرحت موسكو أن هدفها الرئيسي في سورية هو محاربة تنظيم «داعش».

وأضاف الوزير السعودي أن الرياض في نظرتها إلى سبل حل الأزمة السورية لا تزال متمسكة بحكومة الانتقالية تؤدي في النهاية إلى رحيل الأسد ودعم المعارضة السورية المعتدلة، مضيفاً أن المملكة ستواصل العمل مع روسيا على بلورة موقف موحد على أساس بيان جنيف، من أجل الحفاظ على وحدة الدولة السورية.

وكان الرئيس الروسي قد التقى في وقت سابق بولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية محمد بن زايد آل نهيان، في مدينة سوتشي الروسية.

وتناول اللقاء التطورات في الشرق الأوسط، وبخاصة في ضوء

هزيمة وصل

رأس البغدادي؟

نظام مارديني

يبدو جلياً أن دخول روسيا خط الحرب المباشرة على «داعش» فتح ظهور أبو بكر البغدادي... الصندوق الذي بقي مغلقاً أو هكذا ظنّ من يعتقدون أن هذه الأسرار ستبقى عصية وبما من عن فضحها. فهل يبدو أنّ الولايات المتحدة تمادت كثيراً فكان ذلك حافزاً لخصمها الدولي ليدخل ميدان الصراع مباشرة ويفجّر مفاجأة إعادة التوازن وتغيير الكثير من الحسابات في المنطقة والعالم؟ أم هي بداية فشل المشروع الأميركي في سورية والعراق وفشل الإرهاب بمحاولة تصفية البغدادي وإغلاق صندوق الأسرار؟

من يراقب السعار الأطلسي والخليجي تجاه روسيا يتأكد كل يوم من مدى الإحراج الذي وضعه البغدادي وإغلاق صندوق الأسرار؟

هو هذا المشرق مرهق وضحية لعدم صدقية السياسة الأميركية. فلا هي جادة في محاربة «داعش» و«النصرة»، ولا هي نجحت في إيجاد ما تقول إنه «المعارضة المعتدلة» التي كلفت أميركا 500 مليون دولار لتدريب 3 آلاف مقاتل في هذا العام، لم يبقَ منهم سوى خمسة أشخاص، كما صرح الجنرال لويد أوستن للمكونغرس. لقد تلقوا التدريب والرواتب ثم هربوا نحو «النصرة».

تبدو أميركا اليوم وكأنها الوحيدة التي ليست لديها خطة. وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لمّح إلى أن لا شيء اسمه الجيش الحر أو معارضة معتدلة تقاتل على الأرض في سورية، وتوجه روسيا دعوة مفتوحة للجيش الحر للتفاوض مع موسكو، إذا كان له وجود حقا، والرئيس بوتين تساءل سابقاً من أين جاء «داعش»؟ لقد جاء من المجهول اليس ذلك غريباً؟ بل ومن أين جاء البغدادي الذي تتضارب الأنباء حول مقتله؟

سيّد العالم تفكّر الآن: هل محور الشر هو «داعش» أم روسيا أم إيران؟

يبدو أن السياسة الأميركية أمام مفترق طرق، فمقتل البغدادي أصبح مقتلًا أميركياً، لا فائدة أميركية ترجى من قطع رأس البغدادي بسيف القيصر الروسي. إن هذا سيغني أن روسيا قادرة على تحقيق الأمان في المنطقة، بعد أن عبثت بها الولايات المتحدة. أي أنه سيكون إعلاناً قوياً لدولة روسية قادرة على الوفاء بتعهداتها في الشرق الأوسط.

الشرق مرهق من حرق الجثث الذي خلفه عدم صدقية السياسة الأميركية. فلا هي جادة في التصدي للإرهاب، ولا هي جادة في بناء الديمقراطية البيت الأبيض الطرف الوحيد الذي يعترف بفشل استراتيجيته في المنطقة.

«كالبير»... أذهل واشنطن

مظهر الصباح

فطن خبراء واشنطن العسكريون أن واشنطن وبريطانيا هما الدولتان القادرتان «فقط» على إطلاق الصواريخ بعيدة المدى.

حقيقة حطمتها قوات البحرية الروسية بعد إطلاق صواريخها من بحر قزوين على مواقع للإرهابيين في سورية.

صاروخ كروز «كالبير»، جعل الخبراء الأميركيين «يقرون» بأن الصاروخ الروسي تفوق على صاروخ واشنطن الشهير المعروف باسم كروز «توماهوك» الذي استخدمته الولايات المتحدة لأول مرة أثناء عدوانها على العراق في العام 1991 بشكل مكثف.

إظهار روسيا لقدراتها القتالية دفع صحيفة واشنطن بوست الأميركية إلى القول... إن هذه الحقيقة بالطبع ستقلق واشنطن، وإن تعزيز الوجود الروسي في سورية والغارات المفاجئة ضد أهداف تابعة لـ «داعش» أصبحت مفاجأة غير متوقعة للبيت الأبيض.

وتظهر العمليات العسكرية التي تقوم بها المقاتلات الروسية ضمن التفاهم بينها وبين القيادة السورية فرقا واضحا بينها وبين مقاتلات التحالف الدولي بقيادة واشنطن، وبحسب مصادر مطلعة والتقارير الميدانية فإن نسبة 40 بالمئة من البنى التحتية التابعة لـ «داعش» في سورية، قد تمّ تدميرها خلال الضربات الجوية الروسية... بينما اختزنت طائرات F 16 تابعتان للتحالف الدولي، المجال الجوي السوري واستهدفتا البنى التحتية المدنية في انتهاك سافر للقانون الدولي ودفرتا محطتي كهرباء في منطقة الرضوانية السكنية شرقي حلب ما تسبّب بتقطع التيار الكهربائي عن المنطقة.

سلامة طياري واشنطن من المواجهة مع المقاتلات الروسية كشفت أنها الأولوية لدى الولايات المتحدة... الأمر الذي دفع وزارة دفاع البلدين إلى بلورة اتفاق محتمل بشأن ضمان سلامة الطلعات التي تنفذها قوات سلاح الجو الروسية والأميركية في سورية لقصف مواقع تابعة لـ «داعش» وغيره من التنظيمات الإرهابية.

وزارة الدفاع الروسية أفادت في بيان بأن هذا التقدم تم إحرازه خلال اتصال ثامن بين الجانبين جرى مساء أمس السبت عبر تقنية الفيديو ونوقشت خلاله بشكل مفصل المقترحات التي تقدم بها كل من الوزارتين خلال الاتصال الأول بينهما في الأول من تشرين الأول الحالي.

ونشرت وزارة الدفاع الروسية أن النقاش خلال الاتصال الثاني كان «مهنياً وبنّاءاً»، مضيفة أن موعد الاتصال التالي عبر الفيديو سيتم تحديده لاحقاً بين الطرفين.

بعد كل ما ذكر آنفا يتساءل مراقبون... هل تتحوّل حرب واشنطن على الإرهاب إلى استهداف البنى التحتية للدولة السورية؟

الانتفاضة مستمرة في يومها الحادي عشر... و«حماس» تحذر

شابة فلسطينية تفجّر سيارتها عند حاجز للعدو



ودعت فلسطين أمس كوكبة من أبنائها الذين ارتقوا شهداء وهم يتصدون لقوات الاحتلال في القدس والخليل وقوات الاحتلال تعدي على عشرات المظاهرات بالرصاصة وبقتال الغاز.

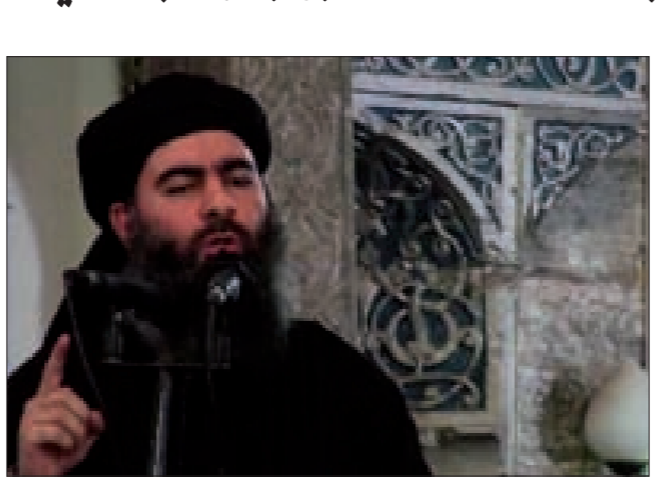
جرح أحد جنود العدو بانفجار عبوة ناسفة قرب مستوطنة معاليه أدوميم شرق القدس المحتلة وفق ما ذكرت وسائل إعلام العدو. وبحسب هذه الوسائل فإن قناة فلسطينية هي التي ألقت العبوة وقد أصيبت بجروح.

وأوضح مصدر أن المنطقة التي ألقيت فيها العبوة الناسفة في معاليه أدوميم هي منطقة عسكرية محكّة.

(التمتعة ص14)

اتصال بين العبادي وبارزاني يؤكد مواجهة «داعش» في العراق

وسط تضارب الأنباء... هل قتل أبو بكر البغدادي؟



أعلن مصدر عسكري عراقي استهداف موكب زعيم جماعة «داعش» أبو بكر البغدادي أمس أثناء توجهه إلى اجتماع في منطقة الكرابلة على الحدود العراقية - السورية.

وأفاد بيان لخلية الإعلام الحربي «تمكنت طائرات القوة الجوية من قصف موكب المجرم الإرهابي أبو بكر البغدادي أثناء تحركه إلى منطقة الكرابلة لحضور اجتماع لقيادات تنظيم داعش»، بحسب «السورية نيوز».

(التمتعة ص14)

الجيش يستهدف بارجة ثانية في باب المندب

وثيقة شرف يمنية للنفير العام ضد العدوان

بدأت في العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية حملة مليونية لتوقيع وثيقة الشرف القبلية للنفير العام ضد العدوان وتستنمر عشرين يوماً، وتسمى الحملة إلى إحياء دور القبيلة وتفعيل مشاركتها في مواجهة العدوان، حيث أكدت القبائل دعمها للدولة بالرجل والسلاح حفاظاً على أمن البلاد.

وأكد اليمنيون الذين وقعو على وثيقة الشرف القبيلة، ضرورة التكاتف لتفعيل الدور القبلي، وإحياء المبادئ كافة التي ورثت في الوثيقة، لمواجهة العدوان، حيث تسعى السعودية إلى العبث بقيم ومعايير القبائل وتشويه الهوية اليمنية منذ سنوات.

وبحسب محمد اليتيم، أحد ناشطي الثورة اليمنية، فإن القبيلة هي صمام أمان الدولة اليمنية، من خلال دورها البارز والتاريخي، وتسمى هذه الحملة مليونية إلى محاصرة وعزل كل العلاء الذين يتعاونون ويتعاملون

مع العدوان ضد بلدهم. في حين دعا ناجي سلام، عضو مجلس التلاحم القبلي، كل مكونات الشعب اليمني من علماء وسياسيين وعسكريين والقضاء الطلابي والنسائي إلى إنجاح عملية توقيع هذه الوثيقة، التي تعبر عن تلاحم كل مكونات المجتمع.

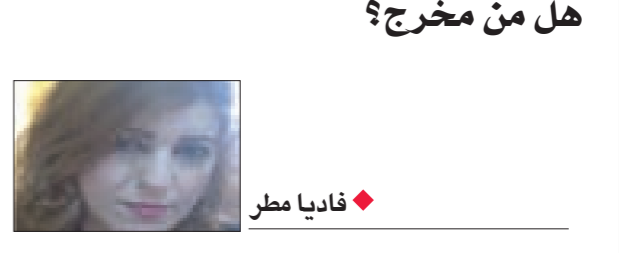
وفي ظل ما يجرزه الجيش واللجان الشعبية من تقدم في الجبهات، يأتي التفعيل للنفير العام في مختلف المحافظات اليمنية، حيث أن القبيلة في السبقة للدعم بالسلاح والرجال والقوافل المادية لمواجهة الطوارئ ودفع العدوان.

أعلنت وزارة الدفاع اليمنية أن الجيش واللجان قصفوا بالصواريخ قيادة حصن الحماق العسكري السعودي في جزران.

وفي حرض بحجة غرب اليمن أفادت مصادر محلية الميدان بتبادل قصف مدفعي على الحدود.

(التمتعة ص14)

السعودية بين الهزيمة والجدران... هل من مخرج؟



باتت المقاومة الإسلامية اللبنانية عاملاً مؤثراً في المعادلات الإقليمية بعد ازدياد قدراتها الاستراتيجية على مستوى الصراع مع العدو الإسرائيلي، بعد أن شكل انتصار التحرير في العام 2000 متغيراً استراتيجياً وعسكرياً بالغ الأهمية ومعادلة متوازنة مع أصابع المشروع الأميركي - الإسرائيلي، مما جعل المقاومة عاملاً داعماً للمحور الإقليمي الداعم لها، بوجه من دعمها ووقوفها غطاء للعدوان من قوى استعمارية ورجعية، فقد أشار سماحة السيد نصر الله في خطابه بـ17 نيسان 2015 أن «السعودية هي من يقدم كل أشكال الدعم الاستخباري واللوجستي لداعش والقاعدة اللذين يقفان ومن معهما من خلفائهما»، فرغم ما كشفتته حرب تموز 2006 من أدوار عربية متأخرة على المقاومة كشفت في سياقها الكثير من المواقف المحلية المتعلّقة بها، إلا أن المقاومة أبت الأواب مفتوحة لكل القوى المحلية والعربية في مراجعة سياسية لاكتشاف خيبة الأسطورة الصهيونية، وبدون تسمية الأسماء بمسئليتها، والإبقاء على سياسة حذرة ومنهجية متأنية في المواجهات القبيلة. وهو ما شكل سبباً وطنياً وشعبياً حولها أبرزت فيه معادلتها الثالائية الشهيرة «الجيش والشعب والمقاومة».

لكن الانتقال في المفهوم المنهجي للمقاومة إلى مرحلة «تسمية الأسماء بمسئليتها» هو ما جعل خطاب المقاومة ينتقل من التصريح إلى التوضيح الحقيقي لتورط السعودية كراس حرية في الحرب على سورية واليمن وإدارة المخططات الإرهابية للتقسيم والتدمير المنهج عن طريق تولد الإرهاب المستقدم من كل جهة، وارتباطها الوثيق بالعدو الإسرائيلي، فقد قال سيد المقاومة بخطاب يوم القدس العالمي في 10 / 7 / 2015 إن «الحرب على اليمن هي أكبر خدمة تقدمها السعودية لـ«إسرائيل»» (التمتعة ص14)

مقارنة بين السياسة الأميركية والروسية في محاربة الإرهاب



بالمقارنة بين سياسة موسكو وواشنطن بالتعامل مع الحرب الدائرة بسورية، يتوصل المتابع لنجحة مفادها أن الولايات المتحدة الأميركية صاحبة ازواجية المعايير التي سعت لإنشاء العصابات المسلحة تحت مسميات عديدة لتخدم مصالحها واستراتيجيتها في منطقة الشرق الأوسط، وخاضوا حرباً بالوكالة، وقدموا الدعم المادي والمعنوي لكل من يقاتل الجيش والنظام في سورية منهم «جبهة النصرة» و«القاعدة» و«داعش» التي هي صنعية أميركية وهذا ما أكده الجنرال الأميركي المتقاعد ويسلي كلارك في 20 شباط من العام الحالي، حيث اعترف قائلاً أن واشنطن وحلفاءها هم الذين أنشأوا جماعة «داعش» الإرهابية، مضيفاً أن واشنطن ساهمت في تسهيل الحملة الإعلامية الترهيبية لجرانم «داعش»، فهدت واشنطن وحلفائها كان تقبّلت منقطة الشرق الأوسط واضعاف محور المقاومة واسقاط الدولة السورية وتحتي الرئيس السوري بشار الأسد، من خلال الجماعات الإرهابية التي شكلت إدارة أوباما تحالفاً دولياً لمحاربتها يضم دولاً متورطة بشكل أو بآخر في دعم تلك الجماعات.

وقد وجه الرئيس الأميركي باراك أوباما بالتزامن مع الذكرى الثالثة عشرة لهجمات 11 أيلول 2001 خطاباً تضمن استراتيجيته لمواجهة «داعش» في العراق والشام الذي استطاع أن يسيطر على أجزاء كبيرة من شمال العراق وسورية. وأكد أوباما أن الولايات المتحدة لديها القدرة على إنهاء التهديد، وبدا التحالف الذي تقوده واشنطن أولى ضرباته في 19 أيلول 2014 وأثبت فشله وفشل استراتيجيته أوباما (التمتعة ص14)